

الاعنام في العراق

منذ الالف السنين والاعنام تربي في العراق وان منطقة وادي الرافدين كانت مهد الحضارات حيث ازدهرت فيها منذ القدم الزراعة وتربية الحيوانات وان احد معاني كلمه بابل هي (موطن الصوف) دلالة على كثرة تربية الاعنام والصواف الناتجة منها وان الظروف البيئية كانت ولا زالت ملائمة جدا لتربية الاعنام في العراق والاستفادة منها بكفاءه اقتصادية تتفوق على اي حيوان اخر .

يتواجد الان في العراق ثلاثة سلالات من الاعنام وهي:

1. الاعنام العواسية : تمثل 60% من الاعنام العراقية وجاءت تسميتها من قبائل الاوس التي كانت تربيتها وتنتشر في مناطق الوسط والشمال الغربي ومناطق واسعة من جنوب العراق، اللون ابيض ماعدا منطقه الراس واحيانا الرقبة تكون ملونه بلون بني غامق او فاتح.
2. الاعنام الكرادية : تمثل 20% من اعنام العراق تنتشر في المناطق الجبلية والمرتفعات الشمالية، اللون ابيض ماعدا منطقه الراس والرقبة والقوائم فتكون ملونة باللون مختلفة فاتحة او غامقة.
3. الاعنام العربية : تمثل 20% من اعنام العراق تنتشر في المناطق الجنوبية و الجنوبية الشرقية، اللون يشمل الجسم كله اما ابيض او اسود او بني وهذه السلالة هي من اقدم السلالات العراقية واكثرها تحملا لقساوة الحرارة .

جامعة تكريت _ كلية الزراعة _ قسم الانتاج الحيواني
انتاج اغنام وماعز_ الجزء النظري
المرحلة الرابعة

جدول يبين معلومات عن الاغنام العراقية

اسم الاغنام	معدل وزن الذكور	معدل وزن الاناث	شكل الجسم	القرون	وزن جزء الصوف	طول الخصلة	نوعية الصوف	الاصناف التابعة للسلالة
العواسية	60-80 كغم	50-60 كغم	متوسط الارتفاع الالية مرفوعة	توجد في الذكور ولا توجد في الاناث الا بنسبة كبيرة	5.1-2 كغم	12سم	خشن	الاغنام النعيمية وهي اصغر حجما من العواسية
الكرادية	80- 100 كغم	60-70 كغم	الجسم متطاوول القوائم اقصر من العواسية الالية منخفضة	لا توجد قرون في كلا الجنسين	5.2 كغم	18سم	خشن واكثر خشونة عن باقي السلالات	توجد عدة اصناف مثل الحمدانية والهركية والجاف والذردية واجود هذه الاصناف هي الحمدانية
العرايية	55- 60كغم	45-50 كغم	الجسم صغير الحجم	توجد في الذكور ولا توجد في	1-5.1 كغم	9 سم	خشن الا انه اقل خشونة من بقية السلالات	يوجد صنف واحد يتبع هذه السلالة هي الاغنام الشفالية

سلالات مشهورة حسب الانتاج

انتاجية الصوف

المارينو

من الاغنام ذات الصوف الناعم وهي سلالة اقتصادية مهمة ولها شهرة واسعة الموطن هو اسبانيا ويعتقد ان العرب هم الذين نقلوا اصل هذه السلالة من شمال افريقيا الى اسبانيا عند انشاء دولة الاندلس (711- 1492م) وبعد انتهاء هذه الدولة ازداد الاهتمام بأغنام المارينو حيث تم احتكار انتاج الصوف الناعم في خلال فترة الامبراطورية الاسبانية (1500- 1700 م) وبعدها انتشرت الى مناطق العالم المختلفة حيث تدهورت صفات الصوف الناعم في بعض مناطق وتحسنت في مناطق اخرى .

تعد استراليا حاليا اهم الدول التي تربي المارينو لإنتاج الصوف الناعم حيث تصدر 90% من انتاجها بقيمة اكثر من 3 مليار دولار سنويا.

يوجد ثلاثة أنواع لأغنام المارينو وهي:

مارينو A : توجد ثنيات جلدية في مناطق الجسم المختلفة الا ان نوعية الصوف الناعم هي اقل من الانواع الاخرى وحجم الجسم اقل وهي بطيئة النمو مع انخفاض في الاخصاب .

مارينو B : تتواجد الثنيات الجلدية في مناطق الرقبة فقط وتزيد اوزانها عن النوع السابق ونوعية الصوف افضل.

مارينو C: تسمى المارينو الاملس لخلوها من الثنيات الجلدية وقد تم تطوير هذه السلالة لإنتاج صوف ناعم ذي كمية ونوعية افضل وهذا النوع هو اكبر حجما من A، B .

ورغم الاختلاف هذه الانواع من المارينو الا انها جميعا تقاوم الظروف البيئية ولها القابلية التأقلم ولها صفة التجمع القوية وكذلك طول فترة الانتاج .

المارينو بصورة عامة ذات لون ابيض الجلد وردي القرون توجد في الذكور لا توجد في الاناث . الجبهة عريضة والمخطم عريض، شكل القرون حلزوني وذو بعد متناسق ومتباعد عن الوجه، الاذان متوسطة الطول ثخينة واسفنجية الملمس ومغطاة بشعر ناعم ذو لون كريمي، الصوف ناعم والالياف الصوفية كثيرة الثنيات ذات نسبة عالية، طول الخصلة 8-12سم، وزن جزه الصوف 5-10 كغم او اكثر، وزن معدل الاناث 70كغم ومعدل وزن الذكور 100 كغم واكثر، المواليد تحتاج الى عناية ورعاية المربي بسبب قله الحليب المنتج وضعف مقومات الامومة عند النعاج.

قطعان **المارينو** كبيرة العدد لسهولة تربية اعداد كبيرة من القطيع الواحد وكثير من مناطق العالم لها مارينو قد لا ينتج الصوف الناعم مثل المارينو الالمانى الذي يميل الى انتاج اللحم و المارينو الرومانى والانكليزي والهنگارى.

يوجد في فرنسا سلالة والرامبولية تكونت من نتيجة الخلط بين المارينو الاسبانى والاغنام المحلية فرنسية والرامبولية يمتاز بكبر الحجم 120كغم للذكور و80كغم للإناث والصوف ناعم ويغطي الوجه والعيون احيانا وسريعة الحركة وقويه التحمل.

انتاجية اللحم :تميزت بعض سلالات الاغنام بقابلية عالية لإنتاج اللحم ولهذا سميت بأغنام اللحم المتخصصة وهي في معظمها تنتج الصوف المتوسط النعومة بكميات اقل من انتاج اغنام الصوف الناعم وسلالات اللحم تمتاز جميعها بالمواصفات النموذجية التالية:

1. سرعة النمو وسرعة في النضج الجنسي وذوات قابلية اخصاب عالية.
2. كفاءه التحويل الغذائى عالية.
3. جودة صفات اللحم.
4. نسبة التصافى عالية للذبيحة.
5. حجم الجسم كبير مع عمق في الجسم مما يعطى الحيوان مظهر مندمج.
6. الراس صغير والرقبة قصيرة والارجل قصيرة.
7. الافخاذ ممتلئة والمنطقة الظهرية والقطنية عريضة مع اتساع في الصدر
8. الصوف كثيف ويغطي الجسم ولون الجلد وردي.

توجد سلالات كثيرة تنطبق عليها هذه المواصفات منها : السوت دون، السفولك، الهامبشاير، الشروبشاير في بريطانيا، شارمواز دايلي دي فرانس في فرنسا وتكسل في هولندا. وقد تكونت سلالات لحم جديدة من خلط بعض السلالات مع بعضها لمدة طويلة الى ان تثبت هذه الصفات وتنتقل الى المواليد ولمدة طويلة لذا تتكون سلالة جديدة مثل سلالة الكولومبيا نتجت من خلط والرامبولية مع واللنكولن في امريكا وكذلك التارجي، في استراليا تكونت سلالة البولورث وفي نيوزلندا واستراليا توجد سلالة الكورديل.

وظاهرة الخلط بين السلالات تفيد في عملية انتاج اللحم عن طريق:

1. تكوين سلالات جديدة تحمل مواصفات قد لا تكون في الاباء.
2. ظهور ما يسمى بقوة الهجين Vigor hybrid وهو التفوق في مستوى اداء الفرد وانتاجه عن انتاج احد ابوية او متوسط كليهما معا.

مثال لسلالات اللحم :

السوت دون: سلالة نشأت في بريطانيا تتمثل فيها معظم الصفات النموذجية لأغنام اللحم يزن الكبش 80-100 كغم والنعجة 60-70 كغم انتاج الصوف 2-3 كغم، طول الليفة 5 سم نوعية الصوف متوسط النعومة اللون ابيض ماعدا الوجه رمادي او رمادي بني لا توجد قرون في كلا الجنسين وتبلغ عدد المواليد الناتجة من 100 نعجة والدة 125 مولود.

انتاجية الحليب

تميزت بعض سلالات الاغنام بقابليتها الممتازة لإنتاج كميات كبيرة من الحليب تفوق بكثير احتياجات مواليدها وتعتبر كل سلالة تنتج 200 كغم حليب او اكثر خلال موسم انتاج الحليب (5-7 اشهر) من السلالات التي يمكن اعتبارها من سلالات الحليب مثل الايست الغريزيان في المانيا واللانغ واللاكون في فرنسا والسرديني في ايطاليا والكميوس اليوناني والفالابيان في بلجيكا والعساف في فلسطين.

مثال على هذه السلالة : الاغنام الايست فريزيان : نشأت في المانيا وتعتبر من الاغنام الصوف المتوسط النعومة ذات القابلية لإنتاج الحليب بكميات اكثر من 250 كغم وقد تصل الى

400 او 500 كغم ذات نسبة دهن في الحليب 6% يزن الكبش 80-100 كغم والنعجة 60-80 كغم كمية الصوف المنتج 5.2-3 كغم، طول موسم الحليب 3-7 اشهر وبعض قطعان هذه السلالة يبلغ معدل انتاج النعجة 500 كغم حليب.

انتاجية الفراء

تمتاز سلالة واحدة بان مواليدها تنتج جلود الفراء وهي سلالة الكراول في وسط وجنوب اسيا وتربي ايضا في امريكا وجنوب افريقيا، الاغنام الكبيرة من الكراول تنتج صوف خشن يعتبر من صوف السجاد ولكن مواليدها عند الولادة وحتى عمر 2 يوم تنتج جلود لها الياف جميلة متموجة تأخذ مظهر الفراء لذلك تذبح عند الولادة او قبل ان يبلغ عمرها 3 يوم للحصول على جلودها ذات اللون الاسود او الرمادي او البني ويصنع من هذه الجلود القبعات الرجالية والنسائية وكذلك المعاطف وتباع بأسعار عالية.

الماز العراقي

يربي الماز في العراق بثلاثة انماط وهي:

1. يربي بأعداد قليلة مخلوطا مع قطع الاغنام.
2. يربي لوحدة على شكل قطعان صغيرة.
3. التربية المنزلية بأعداد قليلة لا تتجاوز 5 حيوانات او اقل لاجل انتاج الحليب او التسمين او للزينة.

ويمكن القول ان هنالك ثلاثة مجاميع وراثية للماز في العراق وهي:

1. الماز الجبلي الاسود: وهو ماز صغير الحجم اسود فاحم يتواجد في المناطق الجبلية في شمال العراق وتوجد منه قطعان صغيرة تقرر على الرعي والهدف الرئيسي من التربية هو لإنتاج اللحم ثم الشعر وإنتاجه من الحليب قليل. القرون موجودة في كلا الجنسين.
2. الماز: يعيش في المناطق الجبلية ايضا لونه ابيض كريمي او اشقر يربي لإنتاج شعر الماز ويشبه في بعض صفاته ماز الانكلورا في تركيا ولكن إنتاجيته من الشعر لاتصل الى جودة شعر الموهير الذي تنتجه ماز الانكورا كما ونوعا ويمكن في حالة

تحسين الماعز وتطويره وخلطة مع الانكورا انتاج افراد او قطعان جديدة في انتاج الشعر الممتاز ذو السعر المرتفع. القرون موجودة في كلا الجنسين والماعز صغير الحجم ايضا.

3. الماعز المحلي الخليط الاسود: وهذا الماعز ينتشر في كل انحاء العراق حيث يتواجد في البادية والارياف وقرب المدن واللون الغالب هو الاسود الذي يشعر به الوان اخرى منها الابيض والبنى وألوانه اخرى وقد نجد افراد كلها بلون واحد مثل البنى او الكريمي او الرمادي وكذلك نجد صفات مختلفة بين الافراد مثل وجود القرون او عدمها واصغر الاذان او كبرها او صغر الحجم او كبرها وهذه كلها ناتجة من الخلط بين الافراد والقطعان بدون اي تخطيط او توجيه.

يمكن كذلك مشاهدة افراد من ماعز الشامي يربي في البيوت بأعداد قليلة لاجل الزينة والهواية وهو غالي الثمن لقدرته وقابليته الجيدة لإنتاج الحليب.

سلالات الماعز المشهورة عالميا

لم تبرز على نطاق العالم سلالات من الماعز متخصصة لإنتاج اللحم ويبدو ان ذلك متعلق بطبيعة النمو وبطئ وقلّة ترسيب الدهون ولكن استغلال الماعز ينصب كهدف اول عالميا لإنتاج الحليب وبرزت مئة سلالات مشهورة والهدف الاخر هو لإنتاج الشعر الناعم وتميزت في هذه سلالات مشهورة ايضا.

سلالات الماعز المتخصصة لإنتاج الحليب:

برزت عدة سلالات عالمية مشهورة بإنتاج الحليب وهي:

1. ماعز السانين - المنشأ سويسرا.
2. ماعز الانكلونوبيان - المنشأ بريطانيا .
3. ماعز التو كنبرك - المنشأ سويسرا.
4. ماعز الالبانين - المنشأ بريطانيا.
5. الماعز الشامي - بلاد الشام وقبرص .

ماعز السانين:

من اشهر السلالات في انتاجية الحليب ولها سمعة عالمية في هذا الاتجاه المنشأ وادي سانين في سويسرا ثم انتشر الى مناطق المختلفة، وهو ماعز ابيض اللون، خالي من القرون، كبير الحجم، الجسم المتناسق وقد تواجد في بعض الافراد بقع داكنة اللون في المخطم والجفون والاذان والضرع، الاذان متوسطة الحجم منتصبة الى الاعلى ومنتجة للأمام وتتميز في ماعز السانين صفة حيوان الحليب ذو الشكل المثلث سواء من المظهر الجانبي او المسقط العلوي حيث يشكل الراس الطويل والرقبة الطويلة بداية المثلث وتكون القاعدة منطقة الحوض العريضة التي تحتوي على الضرع الكبير الحجم، اللحية والدالتان قد توجد على الاغلب في هذه السلالة، تزن الانثى البالغة 65 كغم والذكر 85 كغم، يتميز السانين بالهدوء وسهولة الانقياد وهو يتشابه في هذا السلوك لدرجة كبيرة مع الابقار الحلوب، يبلغ طول الموسم الحليب من 5-12 شهر حسب طريقة التربية، الانتاج من الحليب ممتاز يبلغ اكثر من 1000 كغم في الموسم وقد اعطت احدى الاناث انتاجا قدرة 2200 كغم في فترة 365 يوم، يربى في اوربا شتاء داخل الحظائر وماعز السانين يتلاءم مع الاجواء المعتدلة صيفا والباردة شتاء ولا يقاوم درجات الحرارة حيث فشلت تربيته في العراق عندما تم استيراده.

ماعز الانكلونوبيان

نشا في بريطانيا نتيجة الخلط بين الماعز المحلي وذكور النوبي المستوردة من افريقيا ويعتبر من اقدم سلالات الحيوانات المحسنة في بريطانيا حيث استخدم الاسم في عام 1890 وفتحت سجلات النسب كسلالة نقية عام 1910، اللون الغالب هو الاحمر الطوبي وتوجد بقع سوداء على طول الخط الظهري ومناطق اخرى من الجسم، الذكور لها قرون، الارجل طويلة، تزن الانثى 60-80 كغم والذكور 80 كغم واكثر، الانتاج من اللحم جيد وقد تم تطوير هذه السلالة لتزداد نسبة الدهن في الحليب، الانتاج يصل الى 1000 كغم في الموسم وتعتبر مقاومة الانكلونوبيان افضل بكثير من ماعز السانين لاجواء الحارة او شبة الحارة كما في بلادنا .

الماعز الشامي

نشأت هذه السلالة في بلاد الشام ويعتقد ان الاصل هندي ويعتبر من حيوانات ماعز الحليب الجيدة ولهذه السلالة قابلية لاحتمال العيش تحت ظروف جوية حارة والماعز الشامي

يوجد منه ثلاثة ضروب وهي الحمراء والبيضاء والسوداء واحيانا تختلط هذه الالوان حيث يختلط اللون الاحمر والابيض ويسمى الماعز العجمي ويختلط اللون الاسود مع الابيض ويسمى الماعز الاستانبولي. من صفات الماعز الشامي عدم وجود القرون ولكن توجد في افراد قليلة نادرة مما يدل على عدم نقاوة هذه الصفة، الانف مقوس في الذكور واقل تقوسا في الاناث، الاذان طويلة متدلّية، الجسم مرتفع متطاول، الضرع جيد التكوين وهو هادئ وسلس القيادة، الانتاج من الحليب لموسم 250 يوم حوالي 500 كغم او اكثر في بعض الافراد، التوائم عالية، العمر عند البلوغ 4 اشهر، وزن المواليد 3 كغم، وزن الذكور 60 كغم والاناث 55 كغم، الماعز الشامي يعتبر من افضل ماعز الحليب ملائمة للتربية والتكاثر في العراق والمنطقة العربية ولهذا الماعز شهرة فقد يشتري لاجل الهواية والزينة في الحدائق المنزلية لهذا سعره مرتفع.

سلالات ماعز الشعر: تميزت بعض السلالات عالميا بإنتاج الشعر الناعم الطويل اللامع ومثال على هذه السلالات هي:

1. شعر الموهير الذي تنتجه ماعز الانكلورا.
2. شعر الكشمير الذي تنتجه ماعز الكشمير .

ماعز الانكلورا

نشأ هذا الماعز في تركيا وسمي باسم المدينة التي نشأ فيها وهي انقرة وسمي الانكلورا وقد يسمى بماعز الموهير لأنه ينتج شعر الموهير، يعتقد ان تربيته ومنشأه قبل عدة الاف من السنوات في مناطق اواسط اسيا والاناضول، يربى في تركيا وجنوب افريقيا والولايات المتحدة وشعر الموهير ذو قيمة اقتصادية عالية حيث يكون الشعر لماع يتميز بطولة ومتانته ولون الابيض او الاشقر وقد يوجد منه الوان اخرى غامقة، حجم الجسم صغير 35 كغم للحيوانات البالغة، توجد القرون في كلا الجنسين وهي طويلة في الذكور وقصيرة في الاناث، توجد خصلة من الشعر في الجبهة وتمتد خصلة الشعر جانبا لتغطي القوائم احيانا تزن جزء الشعر 3 كغم وطول الليفة 16 سم، نسبة التوائم قليلة 5%.

الماعز متعدد الاغراض

توجد في بعض مناطق العالم افراد وقطعان من الماعز لا تتميز بإنتاج الحليب او الشعر او اللحم لذا فان انتاجها منخفض سواء للحليب او الشعر او اللحم كما هو الحال في الماعز المحلي العراقي لذا فانه متعدد الاغراض يربى بأعداد قليلة مع قطعان الاغنام وذلك لاستغلال كفاءته الماعز في الرعي وتحريك قطيع الاغنام او لرخص التكاليف التربوية وللحصول على مورد اضافي من تربية الحيوانات وهذه الحيوانات هي منخفضة في انتاجها ويمكن تحسينها او تطويرها نحو انتاج معين او استبدال هذه الجهود بتربية الحيوانات اكثر انتاجا سواء للحليب او الشعر.